

أسلوب صياغة الأغنية الرمضانية في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢ م

د / منتصر القلى أحمد على*

مقدمة البحث:

شهر رمضان بمصر له طعم خاص يتألق كل عام بروحانية المصريين الاستثنائية، ويتجلى في كل مكان فنتزين له الشوارع والحارات والقرى والنجوع، فما أن يهل حتى تختلط فيه العادات المصرية الأصيلة بالكرم بالتهدد بالصلاة بقراءة القرآن بفنون الشعب التلقائية بالتواشيح بالغناء بالسهر بالسمر بالتضامن الاجتماعي.

الفنون هي المصدر الباعث على الحياة في حركتها وسكونها وطبيعتها، ومن بين هذه الفنون تأتي الأغنية لتؤكد على وجودها كملح تعبيرى له رصيد تاريخي على هذه الأرض، ومن الأغنية الاجتماعية خرج ما يعرف باسم "الأغنية الرمضانية" التي هي فن أصيل تمتد جذوره التاريخية إلى الدولة الفاطمية والتي شهدت ظهور أغنية "وحوي يا وحوي .. إياحه"، حيث كان الأطفال ينشدونها طوال شهر رمضان، ولا يزالوا يتوارثونها ويرددونها جيلاً بعد جيل، كجزء لا يتجزأ من الحالة الرمضانية، لذا كان من الطبيعي أن يكون هناك ما يعرف بالزخم الغنائى الرمضاني والذي خلف الكثير من الأغنيات^(١).

تميزت الأغنية الرمضانية قديماً بأن الكلمة فيها زجلية عامية تمثل أقوال وأفعال لعادات وتقاليد الشهر الكريم الدينية والاجتماعية وظيفتها توجيه سلوك الفرد وأفكاره ومعتقداته، أما ألحانها فتجمع بين التطريب والتعبير بحيث توظف الأفكار اللحنية لخدمة الكلمات والتعبير عنها باستخدام الثراء الزخرفى للنغم والايقاع بما يعبر عن المشاعر الإنسانية الحقيقية، غناها العديد من المطربين القادرين في وسائل الإعلام السمعية والبصرية^(٢)، أما الأغنية الرمضانية حديثاً والتي انتشرت خلال الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢ م فقد تم تقديمها في أشكال جديدة تنوعت ما بين إعلانات مروجية لشركات خاصة أو مؤسسات خيرية أو تتر لمسلسل رمضانى أو أنشودة أو فاصل غنائى بين برامج بعض القنوات الفضائية، ومن ذلك نلاحظ اختلاف شكل وأهداف التقديم لها قديماً عن حديثاً **مما دعى الباحث للتفكير** في القيام بالرصد العلمي للأغنية الرمضانية الحديثة التي قدمت على

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

(١) طارق صلاح هاشم: "الأغنية الرمضانية وإيقاع الروح المصرية"، المجلة، العدد ٢٧، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٢م، ص ٢٧.

(٢) أمانى محمود عارف: "الأغنية الرمضانية الزجلية الموروثة في مصر"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ١٧، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٨م، ص ٧٠٦ : ٧١١.

الساحة الفنية الموسيقية الغنائية في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م، للوقوف على أهم التغيرات التي طرأت عليها، وما فيها من سلبيات وإيجابيات.

مشكلة البحث:

ظهرت في الآونة الأخيرة ومع قدوم شهر رمضان صور جديدة للأغنية الرمضانية تنوعت ما بين إعلانات مروجية لشركات خاصة أو مؤسسات خيرية أو تتر لمسلسل رمضاني أو أنشودة أو فاصل غنائي بين برامج القنوات التلفزيونية، مما يستلزم الرصد العلمي لما قدم منها على الساحة الفنية الموسيقية الغنائية في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م، للوقوف على أهم التغيرات التي طرأت عليها، وما فيها من سلبيات وإيجابيات.

أهداف البحث:

١. عرض لأشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً.
٢. تحديد الخصائص الفنية للأغنية الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الرصد العلمي للأغنية الرمضانية الحديثة التي قدمت على الساحة الفنية الموسيقية الغنائية في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م، للوقوف على أهم التغيرات التي طرأت عليها، وما فيها من سلبيات وإيجابيات.

أسئلة البحث:

- س١ ما أشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً.
- س٢ ما الخصائص الفنية للأغنية الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م.

حدود البحث: الأغنية الرمضانية الحديثة في جمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م.

إجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي "تحليل محتوى".

عينة البحث:

اسم العمل	القالب	المقام	المؤدى	الكلمات	الملحن	الموزع	العام
رمضان كريم	طقطوقة	راست	حكيم	إسلام خليل	هاني فاروق	زيزو فاروق	٢٠١٧م
رمضان نور	طقطوقة	عجم	محمد حماقي	-----	-----	-----	٢٠١٨م
علقوا الزينة	طقطوقة	راحة أرواح	مصطفى رواش	داليا عمارة	داليا عمارة	أحمد عادل	٢٠١٨م

رمضان في مصر	طقطوقة	كرد	حسين الجسمي	أمير طعيمة	إيهاب عبد الواحد	على فتح الله	٢٠٢١ م
رمضان جانا	----	عجم	ماهر زين	حسين طنطاوي	محمود الشريف	محمود عمار	٢٠٢١ م
رمضان كريم	طقطوقة	عجم	تامر حسنى	محمد مصطفى	محمود أنور	محمد ياسر	٢٠٢٢ م

أدوات البحث: التسجيلات الصوتية والمدونات الموسيقية لبعض الأغاني الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢ م (عينة البحث)، استمارة تحليل المحتوى.

مصطلحات البحث:

موسيقى التترات^(١) Tetris of Music: موسيقى معبرة متقنة تأتي في بداية أو نهاية المسلسلات والأفلام تعمل على تلخيص فلسفة العمل ونقله للمشاهد عبر كلمات مركزة.

المقام^(٢) Makam: لفظ يطلق في الموسيقى العربية على المقامات العربية المتنوعة والتي يحتوي أكثرها على مسافة ثلاث أرباع النغمة التي تتميز بها الموسيقى العربية، وتبنى جميع المقامات العربية من تتابع جنسين يسمى جمعاً أو ديواناً أو أوكتافاً.

الجنس^(٣) Tetrochord: الجنس في الموسيقى هو ما يطلق عليه باليونانية (Tetrochord) تتراكورد، (وتترا) بمعنى أربعة، و(كورد) بمعنى نغمة أى النغمات الأربع، وفي الموسيقى العربية يطلق مصطلح الجنس على أنواع متلائمة من التأليف الرباعية النغم بحيث لا تتعدى في مجموعها بُعد الرابعة التامة وتنقسم الأجناس بصفحة عامة إلى أجناس قوية، وأخرى لينة.

ينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول نظري ويشمل:

- (١) الدراسات السابقة.
- (٢) عرض لأشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً.
- (٣) نبذة عن بعض ملحنى الأغاني الرمضانية الحديثة في جمهورية مصر العربية.

الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:

- (١) عرض لعينة البحث من الأغاني الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢ م والدراسة التحليلية لها.

(١) أحمد محمد الجوهري: "الموسيقى التصويرية عند عمار الشريعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٧ م، ص ١٤٨٢.

(٢) أحمد بيومي: **القاموس الموسيقي**، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٢٠٩.

(٣) لندا فتح الله - إيزيس فتح الله - عبدالمنعم عرفة: **الموسيقى العربية، أصول المقامات والإيقاعات وغناء النغمات**، دار الكتاب الحديث، القاهرة ١٩٩٤ م، ص ٣٠ : ص ٣٧.

٢) نتائج البحث وتحليلها والتوصيات.

٣) قائمة المراجع وملخص البحث.

أولاً: الجزء النظري

١) الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى (٢٠٢٠م) بعنوان: "تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاه من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون"^(١) هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من ألحان الأغاني الرمضانية المشهورة في معرفة مقامات الموسيقى العربية والاحساس بطابع كل مقام واستنباط جمل موسيقية منها كتمارين تقنية لتنمية بعض المهارات العزفية على آلة القانون، ثم ابتكار تمارين تقنية موازية مستلهمة من هذه الجمل، وقد أتبعته هذه الدراسة المنهج الوصفي-الابتكاري، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة إمكانية الاستفادة من تنوع المقامات في الأغاني الرمضانية الشائعة في تذوق مقامات الموسيقى العربية والتميز بينها، كذلك استنباط تمارين من تراث أغانينا العربية يُأصل في الاجيال الجديدة حاسة تذوق الموسيقى العربية، أيضاً ابتكار تدريبات تقنية مستوحاه من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون، وأخيراً ايجاد عنصر التشويق من خلال أداء التمارين لإحساس الطالب أنها مألوفة لديه، مما يساعده في التركيز على أداء المهارة العرفية المطلوبة، هذا وقد اختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن في الهدف والعينة والفترة الزمنية التي تم فيها تلحين العينة المختارة حيث أن الدراسة السابقة استخدمت ألحان الأغاني الرمضانية في النصف الثاني من القرن العشرين بينما يستخدم البحث الراهن ألحان الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م.

الدراسة الثانية (٢٠٠٨م) بعنوان: "الأغنية الرمضانية الزجلية الموروثة في مصر"^(١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأغنية الرمضانية الموروثة وخصائصها الشعرية والموسيقية، وقد أتبعته هذه الدراسة المنهج الوصفي "تحليل محتوى"، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة التعريف بالأغنية الرمضانية وخصائصها الشعرية والموسيقية، هذا وقد اختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن في العينة والفترة الزمنية التي تم فيها تلحين العينة المختارة حيث أن الدراسة السابقة

(١) عبير نمر إبراهيم: "تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاه من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٤٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٠م.
(٢) أماني محمود عارف: "الأغنية الرمضانية الزجلية الموروثة في مصر"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ١٧، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٨م.

استخدمت ألحان الأغاني الرمضانية الموروثة منذ خمسينيات القرن العشرين بينما يستخدم البحث الراهن ألحان الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م.

٢) عرض لأشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً:

أولاً: أشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً

اسم العمل	القالب	المقام	المؤدى	الكلمات	الملحن
وحوى يا وحوى	طقطوقة	هزام	أحمد عبد القادر	حسين حلمى	أحمد الشريف
والله زمان يا رمضان	طقطوقة	هزام	فاطمة على	عبد الفتاح مصطفى	أحمد صدقى
خيرات رمضان	مونولوج	هزام	إسماعيل ياسين	مصطفى عبده	عزت الجاهلى
سبحة رمضان	طقطوقة	سيكاه	الثلاثى المرح	حسين طنطاوى	على إسماعيل
أهو جه يا ولاد	طقطوقة	شاهيناز	الثلاثى المرح	نبيلة قنديل	على إسماعيل
افرحوا يا بنات يلا وهيصوا	طقطوقة	حسينى	الثلاثى المرح	كمال عبد الهادى	على إسماعيل
وحوى يا وحوى	طقطوقة	شاهيناز	الثلاثى المرح	بيرم التونسى	على إسماعيل
بشراك يا صايم	طقطوقة	عجم	محمد فوزى	بيرم التونسى	محمد فوزى
رمضان جانا	طقطوقة	نهاوند	محمد عبد المطلب	حسين طنطاوى	محمود الشريف
والله بعوده يا رمضان	طقطوقة	عجم	محمد قنديل	عبد الوهاب محمد	جمال سلامة
مرحب شهر الصوم	طقطوقة	هزام	عبد العزيز محمود	محمد على أحمد	عبد العزيز محمود
هاتوا الفوانيس يا ولاد	طقطوقة	عجم	محمد فوزى	عبد العزيز سلام	محمد فوزى
شوفوا رمضان وخفة دمه	طقطوقة	راست	هدى سلطان	محمد على أحمد	محمد ضياء الدين
يا بركة رمضان	طقطوقة	عجم	محمد رشدى	محمد الشهاوى	حسين فوزى
تم البدر بدرى	طقطوقة	عراق	شريفه فاضل	عبد الفتاح مصطفى	عبد العظيم محمد
صلينا وصمنا وزكينا	طقطوقة	راست	محمد عبد المطلب	محمد مراد فؤاد	مجهد عبد العليم
الراجل ده هيجنى	دويتو	عجم	فؤاد المهندس - صباح	حسين السيد	محمد الموجى
الصيام مش كده	دويتو	راحة أرواح	فؤاد المهندس - شويكار	حسين السيد	حلمى بكر
حالو يا حالو	طقطوقة	حجاز	صباح	محمد حلاوة	محمد الموجى
المسحراتى	موال	هزام	سيد مكاوى	فؤاد حداد	سيد مكاوى

ثانياً: أشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها حديثاً

اسم العمل	القالب	المقام	المؤدى	الكلمات	الملحن
رمضان	طقطوقة	عجم	هشام عباس	عزيز الشافعى	عزيز الشافعى
هلال رمضان	طقطوقة	كرد	إيهاب توفيق	عبد المنعم طه	أشرف سالم
رمضان يا حبيب	أنشودة	كرد	ماهر زين	سيف فاضل	ماهر زين
رمضان جنة	طقطوقة	كرد	محمد منير	نبيل خلف	وليد سعد
رمضان كريم	طقطوقة	راست	حكيم	إسلام خليل	هاني فاروق

رمضان نور	طقطوقة	عجم	محمد حماقي	-----	-----
علقوا الزينة	طقطوقة	هزام	مصطفى رواش	داليا عمارة	داليا عمارة
يا هلال رمضان	طقطوقة	عجم	وائل الفشنى	عبد الحميد الحبك	إيهاب عبد الواحد
رمضان يا سيدنا	طقطوقة	بياتى	المنتشد/ إيهاب يونس	أحمد تميم	يحيى تميم
هلال منور	طقطوقة	عجم	هشام عباس	-----	-----
رمضان في مصر	طقطوقة	كرد	حسين الجسمى	أمير طعيمة	إيهاب عبد الواحد
رمضان جانا	---	نهاوند	ماهر زين	حسين طنطاوى	محمود الشريف
شهر رمضان	طقطوقة	عجم	تامر حسنى	تامر حسنى	تامر حسنى
رمضان كريم	طقطوقة	عجم	تامر حسنى	محمد مصطفى	محمود أنور

٣) نبذة عن بعض ملحنى الأغانى الرمضانية الحديثة في جمهورية مصر العربية.

أ) هانى فاروق:

- ملحن مصرى من الملحنين الذين شاركوا فى تقديم العديد من الأغانى الشعبية التى قدمها كبار المطربين.
- قدم العديد من الأعمال منها ("يالهيوى" محمود الليثى - "شكل وصورة" محمد سليم - "الليلة عيد"، "رمضان كريم"، "رقصونى"، "ليلة بمبى" حكيم - "زى مانا"، "عاش ياوحش" أمينة - "يا كدابين" زيزو - "علي قيد الحياة"، "بص"، "الجواز بقي غالى"، "وحداني" سمسم شهاب - "جر ناعم"، "على وضعك يا كبير" هدى - "واحدة" بوسى - "ضرب نار" محمد رشاد - "سألت كل المجروحين" إسماعيل الليثى - "اللى منك منك" من فيلم "الليمبى ٨ جيجا"، "السلك لمس" من فيلم "تتح" محمد سعد أيضا لـ محمد سعد وبوسى كما تعاون مع النجم الراحل سمير غانم فى مسرحيته الأخيرة "لما الزهر يلعب"، حيث لحن له كل أغانى المسرحية.

ب) داليا عمارة^(١)

- كاتبة وملحنة ولدت ونشأت بمدينة مسير بمحافظة كفر الشيخ.
- كبرت وترعرعت وسط البيئة الريفية التى تعزز بها وبجذورها المتأصلة فيها، والتى رسخت بداخلها حبها للطبيعة والبساطة والسلاسة، وذلك ما تجلى بوضوح بالأسلوب الشعرى السلس المفعم بالموسيقى بكتاباتها.
- حصلت على ليسانس الآداب، والماجستير بقسم اللغة الإنجليزية.
- بدأ قلمها يخط أولى الأحرف الشعرية بالإذاعات والحفلات المدرسية.

(١) <https://www.youm7.com/story/2021/5/8> حوار مع الملحنة منشور على موقع جريدة اليوم السابع.

- تخصصت فى كتابة وتلحين الكثير من الأشعار والأنشودات الدينية والإجتماعية.
- تزوجت وسافرت مع زوجها إلى المملكة العربية السعودية، وقضت بها ١٧ عاماً، عملت خلالها بتدريس اللغة الانجليزية بجامعة الملك خالد بالمنطقة الجنوبية.
- خلال فترة إقامتها خارج مصر تجلى قلمها وجاد بالعديد من أعمال الشعر الغنائى، والتي لم تر النور بسبب ظروف الإقامة خارج مصر، فوضعت لها ألحان مصرية استخدمت فيها العناصر الموسيقية التي تميل إلى الأسلوب المصري في التلحين، على أمل أن ترى النور يوماً، وكانت إذا أصابها الإحباط أو تكاسل قلمها عن الكتابة، تلقى الدعم المعنوى من زوجها الذى آمن بها منذ اللحظة الأولى.
- بعد عودتها لمصر كانت بداية الانطلاقة لعدة أعمال غنائية من كلماتها وألحانها مع كبار المنشدين فى مصر والعالم مثل "بحبك يا رسول الله، علقوا الزينة، الحرم، حزن أمى، عائشة، المختار" للنجم مصطفى أبو رواش بالتعاون مع الموزع أحمد عادل، وكتبت "دوكتوريتو" لتخرج دفعة طب الإسكندرية والتي حققت انتشاراً واسعاً، وكتبت " أنتِ الوجود" من كلماتها والتي أنشدها المنشد العالمى براء مسعود، ومن تأليفها "النبى المعلم" تغنى بها عبد الله صبرة، وغيرها من الأعمال.
- أسست فريق "عمارة" للإنشاد الدينى والذي يضم مجموعة من الأصوات الشابة الواعدة هم (يوسف سند، وهند أنور، وعبد حلى، وآية محمود، وأحمد المنذراوى)، لتكتب له أروع الأعمال التى حصدت ملايين المشاهدات وحققت نجاحاً واسعاً بين جمهور السوشيال ميديا.
- كتبت ولحنت العديد من الأغانى والأنشودات الدينية منها على سبيل المثال لا الحصر ("١٠٠ مليون صلاة" - " صليت على النبى كام مرة قولى" - " مين حبيب القلب مين" - "محمدي"- "رمضان"- "يباركلى فى عمرك"- "أمة محمد"- "يا مسافر للمدينة"- " اهل ابويا وامى" صلوا على الهادى)، وغيرهم من الأعمال التى تعاونت فيها مع الموزع الموسيقى أحمد المغينى ثم جاء التعاون بينها وبين النجم حمادة هلال فى أحدث أعماله الدينية من كلماتها "صلوا على رسول الله"، ألحان وغناء حمادة هلال، كما تعاونت مع النجم العالمى مسعود كورتس فى أنشودة " أبا الزهراء"، وتعاونت النجم العالمى المتألق ماهر زين فى أنشودة " ليتك معنا" من كلماتها والحنانها.

- صدر لها رواية "خلف المرأة" في معرض القاهرة للكتاب ٢٠٢٠، وحقت مبيعات كبيرة ولاقت استحسان كبار الكتاب والنقاد في أخبار ولقاءات متعددة على الصحف والقنوات الفضائية، وتم ترشيحها لجائزة "كتارا" للرواية العربية وأيضاً لها بعض الكتابات في بعض الصحف المصرية.
- من المحطات الهامة في حياتها إقامتها بالمملكة العربية السعودية، واتصالها الشديد والمستمر بالأماكن المقدسة، مكة المكرمة والمدينة المنورة وهو ما أعطاهم السلام النفسي والروحانيات والصدق في كتابة أجمل الأعمال في مدح سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، فجاءت كتاباتها انعكاس للروح وما عايشته من محبة واشتياق دائم لبيت الله الحرام والمسجد النبوي.

ج) إيهاب عبد الواحد

- هو إيهاب عبد الواحد ادريس إسماعيل، مصري الجنسية ولد بالسعودية في ٥ إبريل عام ١٩٨٠م، ملحن فريق "بساطة".
- له العديد من الأعمال الفنية منها (الغزاة رابطة" محمد أسامة- "طول السنة" احمد سعد، اصالة نصري- "الدنيا ليها طعم جديد" اصالة نصري- "القلب الأبيض" محمد كيلاي- "انا بعته كثير"، "حبك وبرتاحك"، "كنا بنضحك"، "اساميك الكثيرة"، "فاكر زمان"، "عايشة حالة" انغام- "فرصة جديدة" تامر حسني- "رمضان في مصر حاجة تانية" حسين الجسمي- "مابنقدرش" أصالة نصري- "بقت معايا" محمود العسيلي- "ساعة اتنين تلاتة" نورهان- "مشغول" أحمد السلطان- "ارفع ايدك" تامر حسني- "الدنيا" تامر حسني- "قط وفار" سميرة سعيد- "لسه جاية فرحه ليك" سيرين عبد النور- "ياهلل رمضان" وائل الفنشي- "غربة حب" وائل جبار- "على فكرة" فريق واما- "عايش وحدك" مدحت صالح- "مرعوبة" راندا حافظ أغنية "اوعي"، "روحته"، "وانا وياك"، "عديها"، "جوا القلب" حسام حبيب- "في قربك"، "تكتة بايخة"، - "حتة من الخيال"، "البنبت اللي انت بتحلم بيها" محمد الشرنوبى،).

ثانياً: الجزء التطبيقي

عرض لعينة البحث من الأغاني الرمضانية الحديثة المقترحة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م والدراسة التحليلية لها، وذلك على النحو التالي:

طريقة التحليل المتبعة (استمارة تحليل المحتوى):

قام الباحث بتحليل اللحن الأساسي لعينة البحث المختارة من ألحان بعض الأغاني الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م وذلك بعد كتابة الكلمات والمدونة الموسيقية لها وذلك على النحو التالي:

أولاً: البطاقة التعريفية للأغنية الرمضانية وتشتمل على (زمن العمل - نوع التأليف - اسم مؤلف الكلمات - اسم الملحن - اسم الموزع - نوع القالب - المقام الأساسي - إجمالي عدد الموازير - الميزان - المساحة الصوتية للحن ونوع المصاحبة).

ثانياً: التحليل الفني للأغنية الرمضانية ويشتمل على (التحليل إلى جمل وعبارات موسيقية - تحليل المسار اللحني - تحليل الانتقالات المقامية - تحليل القفلات والركوز).

ثالثاً: تعليق الباحث ويشتمل على (نوع العمل وإنتاجه وتاريخ عرضه لأول مرة والهيكلة اللحني له - أدوار المؤيدين للعمل - التناسب والتوازن في العبارات والجمل اللحنية - المعالجة اللحنية للنص الكلامي أو استخدام حروف المد واستخدام اللزمات - أسلوب توظيف اللحن للتعبير عن الدراما - كلمات العمل - مدى تناسب الإيقاع بمفهومه الشامل مع اللحن - الآلات المستخدمة ومراعاة المناطق الصوتية في قرارات وجوابات اللحن ومدى ملامتها لإمكانات الآلة التي تؤديها أو الصوت البشري في حالة الغناء - المصاحبة).

الدراسة التحليلية للأعمال عينة البحث:

النموذج الأول: "رمضان كريم" أداء المغنى "حكيم"

الكلمات:

مدخل العمل	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله
مذهب	رمضان كريم فتح يا عليم	٣٠ يوم فيه هنا وسعادة	الله الله الله	الله الله الله
كوبلية ١	قعدة رمضان حلوة يا جدعان شهر الإحسان كله عبادة	والناس بتقول ملناش غيره بيهل علينا كده بخيره	الله الله الله	الله الله الله
مذهب	وكريم والله وكرماته هلا رزقه على الله نوره زيادة	رمضان كريم فتح يا عليم	٣٠ يوم فيه هنا وسعادة	الله الله الله
كوبلية ٢	قعدة رمضان حلوة يا جدعان شهر الإحسان كله عبادة	وحوى يا وحوى ايوحه	وكرمان وحوى ايوحه	الله الله الله
	رمضان جانا رمضان كريم	قولوا معنا رمضان كريم	اه يا جماله رمضان كريم	الله الله الله
	هل هلاله رمضان كريم	فوانيس ولعه ايوحه	لمبه وشمعه رمضان كريم	الله الله الله
	رمضان كريم زي العادة	من دا على دا وكل يوم عندنا فى جديد		

رمضان كريم والله يوماتي وخذى وهاتي وكل ايد بتناول ايد
وحوى يا وحوى ايوحه وكمان وحوى ايوحه
رمضان جانا رمضان كريم قولوا معنا رمضان كريم

كوبلية ٣

زينة فى الشوارع وفانوس على كل بيت
والنور مالى الجوامع لو روحت ولا جيت
والقهوة اللى فى حارتنا بتفتح بعد الفطار وبياع الكنافة عنده زباين كتار
واسمع فى الراديو عندى توشيح النقشبندى والناس قوام تطير
نتسحر بدرى بدرى والحارة بحالها تجرى ع الجامع الكبير

رمضان كريم فتح يا عليم ٣٠ يوم فيه هنا وسعادة رمضان كريم

إعادة

قعدة رمضان حلوة يا جدعان شهر الإحسان كله عبادة

المذهب

ده كريم والله وكرماته هلا رزقه على الله نوره زيادة

والختام

♩ = 160 وتريات غناء ناي

Strings

5 بداية غناء المذهب

Str.

10 كورال

Str.

14 Str.

19 Str.

23 Str.

28 Str.

33 Str.

38 Str.

43 Str.

48 Str.

52 Str.

57 Str.

62 Str.

67 Str.

71 Str.

75 Str. 1. 2. 79 Str. 83 Str. 87 Str. 91 Str. 95 Str. 98 Str. pizz scatto Fin.

الدراسة التحليلية للنموذج الأول "رمضان كريم" أداء المغنى "حكيم":

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل

زمن العمل: ٣,٤٨ دقيقة نوع التأليف: غنائى الكلمات: إسلام خليل الملحن: هاني فاروق
الموزع: زيزو فاروق القالب: طقطوقة المقام: الراسـت على الجهاركاه عدد الموازير: ١٠١ م

الميزان: ميزان ٤/٤ المساحة الصوتية: بين درجتى الجهاركاه وجواب الكردان.



ثانياً: التحليل الفني

مدخل العمل من م(١) : م(٧)^٢

جملة موسيقية استعراض فيها درجات المقام الأساسى راسـت على الجهاركاه هبوطاً ثم تنغيم للفظ الجلالة (الله) على أساس المقام من أداء الكورال، ثم تدرج سلمى هابط من سادسة المقام إلى أساس المقام، ثم منها أيضاً إلى درجة جواب المقام لتسليم غناء المذهب.

المذهب: م(٧)^٢ : م(١٩)

جملة موسيقية استعراض فيها درجات مقام راسـت السوزدلالر على الجهاركاه صعوداً وهبوطاً بركوز مؤقت على درجة الكردان.

الكوليه الأول: م(٢٠) : م(٣١)^١

جملة موسيقية استعراض فيها درجات مقام الراسـت على الجهاركاه مع التلوين النغمى بلمس درجة الشاهيناز (رى)، ودرجة الماهور (سى)، ودرجة السنبله (مى).

الكوليه الثانى: م(٣٤)^٢ : م(٥٩)

جملة موسيقية من أداء المطرب والكورال بالتبادل يغلب عليها التكرار النغمى استعرض فيها درجات جنس البياتى على الكردان بركوز مؤقت على درجة الكردان.

الكوليه الثالث: م(٦٠) : م(٨٦)^٢

الجزء الأول من أداء الكورال يغلب عليها التكرار النغمى استعرض فيها درجات جنس الحجاز على الكردان بركوز مؤقت على درجة الكردان.

الجزء الثانى من أداء المطرب وفيها عودة للمقام الأساسى راسـت على الجهاركاه

الجزء الثالث استعراض لمقام سوزدلاـر على الجهاركاه باستخدام درجة السنبله (جواب كرد)

ثالثاً: تعليق الباحث

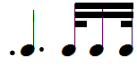
١. شكل تقديم العمل: يمثل العمل تتر مقدمة لمسلسل "رمضان كريم" من إخراج (سامح عبد العزيز)، وتأليف (أحمد عبد الله)، وبطولة (سيد رجب- محمود الجندى- ريهام عبد الغفور) تم عرضه لأول مرة في مايو ٢٠١٧م، بلحن معبر يتفق مع المضمون الشعري والحدث الدرامى.

٢. قالب وهيكـل العمل: صيغ العمل في قالب الطقطوقة للتعبير عن مواقف درامية مختلفة بهيكـل يتكون من مقدمة موسيقية كورالية، مذهب يعاد بعد كل كوليه، ٣ كولييات غير متناسقة في الوزن الشعري ومختلفة في اللحن.

٣. الأداء الغنائى: صوت رجالي، كورال (نساء- رجال- أطفال).

٤. كلمات الأغنية: بسيطة سهلة من الشعر الزجلى العامى تعبر عن الفرحه بقدم شهر رمضان يظهر ذلك في جميع كلمات الأغنية التي تعبر عن جميع عادات الشهر الكريم وتعبر أيضاً عن أحداث المسلسل الدرامى الذى اتخذت له الأغنية عنواناً هذا إلى جانب استخدام حروف المد واللزمت الموسيقية المتنوعة في أجزاء منه.

٥. التعبير باللحن عن الكلمات: تم توظيف اللحن للتعبير عن دراما العمل ظهر ذلك من خلال استخدام ألحان الجمل الغنائية التراثية القديمة (حالو يا حالو) في الكوليه الأول مع التنوع، (وحوى يا وحوى .. ايوحه) في الكوليه الثانى مع التنوع، والجمل اللحنية بسيطة وفى تسلسل.

٦. **المقام وانتقالاته:** صاغ الملحن العمل في مقام الراسـت لتجسيد الفرحـة والحالة الروحانية التي تصاحب قدوم شهر رمضان أما الانتقالات المقامية فمحدودة عن طريق درجة الغماز لمقامات من قرابة الدرجة الأولى للمقام الأساسي مثل مقام السوزدلاـر، والنيرز، والسوزناك، وتم تصوير اللحن على درجة الجهاركاه ليتناسب مع الطبقة الصوتية للمطرب والكورال.
٧. **الإيقاع الداخلي والخارجي للعمل:** استخدم الملحن بعض الضروب البسيطة مثل ضرب أيوب ليعبر عن الجو الروحاني في البداية ثم إيقاع المقسوم ليعبر عن البهجة التي يشعر بها الصائم، أما الإيقاع الداخلي فقد استخدم الإيقاعات البسيطة أما التقسيمات الداخلية فاستخدم منها في حدود إيقاع .
٨. الآلات الموسيقية المستخدمة فرقة موسيقية كاملة مع أداء فردي لآلة الناي في مقدمة العمل.
٩. استخدام أصوات المفرقات في بداية العمل للترحيب بقدوم شهر رمضان.
١٠. المصاحبة مزيج من المونوفونية والبوليفونية ظهرت في جزء من اللحن في منطقة الجوابات.

النموذج الثاني: "رمضان نور" أداء المغنى "محمد حماقى"

الكلمات:

كوبلية ١
 رمضان ليه روح باب للجار مفتوح
 وعيال بالفوانيس رايحة وجاية تغني لرمضان
 أهل وأحباب مع لمة اصحاب
 ريحة أيام خير ومحبة وفرحة في كل مكان
 مذهب
 رمضان رمضان رمضان نور
 والخير ببيفض ويزيد أكثر
 ونحس ببعض كمان وكمان
 كوبلية ٢
 له طعم غريب وأما الشمس تغيب
 تتلم العيلة وتتجمع اللي قريب وبعيد
 رمضان احساس مش أيام وخلص
 أصل ده شهر بدايته الفرحة وآخره ليلة العيد

وتريات

♩ = 150

Strings

تشيللو

5

Str.

P. Staccato كورال

10

Str.

غناء المطرب

15

Str.

1. 2. غناء المذهب

21

Str.

26

Str.

32

Str.

35

Str.

Fin.

الدراسة التحليلية للنموذج الثاني "رمضان نور" أداء المغنى "محمد حماقي":

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل

زمن العمل: ٢,٢٦ دقيقة نوع التأليف: غنائى الكلمات: غير معروف الملحن: غير معروف

الموزع: غير معروف القالب: طقطوقة المقام: العجم عدد الموازير: ٣٧ مازورة

الميزان: ميزان ٤/٤ المساحة الصوتية: بين درجتى العشيران وجواب الماهور.

ثانياً: التحليل الفني

مدخل العمل من م(١) : م(١٠) يمثل جملة موسيقية موزعة لمجموعة الوترية بخط لحنى مع آلة التشيلو بخط لحنى آخر بأداء متصل انتهت بنغمات مفككة أقرب للأربيج، والجملة استعراض للمقام الأساسى عجم مصور على النوا.

لحن المقدمة الموسيقية للعمل من م(١١) : م(١٤) يمثل جملة موسيقية من أداء كورال الأطفال (أولاد- بنات) استخدم فيها بعض المقاطع اللفظية مثل (بم- برارم) استعرض فيها درجات المقام الأساسى عجم مصور على النوا بداية من جواب المقام ثم الهبوط فى شكل نغمات تبادلية (زجاج) انتهت بتدرج سلمى هابط من درجة الكردان إلى درجة النوا أساس المقام.

لحن الكوليهات من م(١٥) : م(٢٤) يمثل جملة موسيقية غنائية من أداء المطرب استعراض لدرجات جنس الأصل عجم على النوا، اعتمدت على التكرار النغمى والركوز تام على درجة النوا أساس المقام.

لحن المذهب من م(٢٥) : م(٣٦) جملة موسيقية استعرض فيها درجات المقام الأساسى فى شكل تدرج سلمى صاعد من درجة الأساس ثم استعرض درجات جنس الفرع عجم على المحير مع لمس لدرجة الشاهيناز منتهياً باستعراض درجات جنس الأصل عجم.

لحن الختام إعادة للمقدمة الموسيقية من م(١١) : م(١٤) والقفلة تامة على الأساس فى م(٣٧).

ثالثاً: تعليق الباحث

١. شكل تقديم العمل: يمثل العمل إعلان من إنتاج مؤسسة "مصر الخير" تم عرضه لأول مرة فى رمضان ٢٠١٨م بلحن تعبيرى يتفق مع المضمون الشعرى والهدف وهو حث الشعب المسلم على دعم مؤسسة مصر الخير لتوصيل الخير للفقراء فى هذا الشهر.
٢. قالب وهيكل العمل: صيغ العمل فى قالب الطقطوقة بهيكل يتكون من مدخل للعمل موزع- مقدمة موسيقية كورالية- ٢ كولييه بلحن واحد، بدأ فيه الغناء بالكولييه وليس المذهب كالمعتاد.
٣. الأداء الغنائى: صوت رجالي، كورال أطفال (أولاد- بنات).
٤. كلمات الأغنية: بسيطة سهلة من الشعر الزجلى العامى تعبر عن روح رمضان وعاداته واللمة فيه والخير الذى يفيض ويزيد مع الإحساس بالآخر.
٥. التعبير باللحن عن الكلمات: تم توظيف اللحن للتعبير عن دراما العمل، والجمل اللحنية بسيطة ومتماشية مع روح العصر الحالي فى الغناء، وزمن العمل قصير كونه إعلان تليفزيونى.

٦. **المقام وانتقالاته:** صاغ الملحن العمل في مقام العجم المصور على النوا ليتناسب مع الطبقة الصوتية للمطرب والكورال ولتجسيد الفرحة بدون انتقالات مقامية.
٧. **الإيقاع الداخلى والخارجى للعمل:** استخدم الملحن ضرب الدويك طوال العمل ليعبر عن البهجة بقدم شهر رمضان، كذلك استخدم الايقاعات البسيطة بكافة أنواعها تقريباً إلى جانب استخدام الرباط الزمنى وبدون تقسيمات داخلية للإيقاعات.
٨. الآلات الموسيقية المستخدمة فرقة موسيقية كاملة مع أداء فردى لآلة التشيلو في التوزيع الموسيقى فى مدخل العمل.
٩. المصاحبة مزيج من المونوفونية والبوليفونية ظهرت في مدخل العمل بأداء الوترية.
١٠. استخدام بعض المؤثرات مثل أصوات المفرقات للتعبير عن البهجة بقدم شهر رمضان.
١١. تم تقديم العمل كأغنية في رمضان ولكن نافذة تقديمها فرضت صياغتها بأسلوب يتناسب مع تقديمها كإعلان ترويجي أكثر من إنها أغنية رمضانية.

النموذج الثالث: "علقوا الزينة" أداء المنشد "مصطفى أبو رواش"

الكلمات:

مذهب	علقوا الزينة من حوالينا وارفعوا فانوس رمضان عالي
كوبلية ١	طال الوقت بينا وشوقنا مالينا يللا يا هلال رمضان لالى طول السنة قاعدين نستنى ليلة الرؤية والنفحات نتسحر ونسمي وننوي صيام وقيام شهر الخيرات يا رب يا عالم بالأسرار تعنتنا وتجيرنا من النار
كوبلية ٢	تكتبنا من الشهدا الأبرار إحنا وأهالينا وكل مالينا وكل عزيز غالى علينا تسابيح مع أنكار تراويح مالية الدار وبنختم قرآنا وندعي والقلب يبوح بالأسرار وقيام طول الليل وصيام وقت طويل وفطارنا الحلو بيجمعنا على طبلية في جو أصيل ونحلي كنافه وقمر الدين والخير ماتقولش دا جاي منين بركة رمضان دايمنا ضعفين والحب مالينا إحنا و أهالينا وكل عزيز غالى علينا

♩ = 85 تقسيمة كوله بداية غناء المطرب المذهب

5

8 بداية غناء الكورال

12

15

18 غناء الكوبليه الأول والإعاده كورال

21 غناء الكوبليه كورال

24

Str.

Str.

28

Str.

Str.

31

Str.

Str.

بداية غناء الكورال

34

Str.

Str.

37

Str.

Str.

40

Str.

Str.

لازمه الكوبليه

43

Str.

Str.

1.

46

Str.

Str.

2.

49 كورال غناء الكوبليه الثاني كورال

52 كورال كورال

55 كورال

58 المطرب

61 كورال المطرب

64 كورال

66

Fin.

الدراسة التحليلية للنموذج الثالث "علقوا الزينة" أداء المنشد "مصطفى أبو رواش":

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل

زمن العمل: ٤,٢٢ دقيقة نوع التأليف: غنائى الكلمات: داليا عمارة الملحن: داليا عمارة
الموزع: أحمد عادل القالب: طقطوقة المقام: راحة أرواح الميزان: ميزان ٤/٤



عدد الموازير: ٦٧ مازورة المساحة الصوتية: بين درجتى اليكاه وجواب الحسينى .

ثانياً: التحليل الفني

لحن المذهب من م (٢) : م (٩)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار النغمى استعرض فيها درجات نسبة سيكا على درجة أوج وهى جواب المقام الأساسى راحة الأرواح بركوز تام على درجة أوج.

لحن الكوبليه الأول من م (٢٢) : م (٣١)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار النغمى استعرض فيها درجات المقام الأساسى راحة الأرواح في منطقة الجوابات مستعرضاً درجات نسبة سيكا على درجة أوج، درجات جنس الحجاز على المحير بركوز مؤقت على درجة النوا.

لحن الفاصل الموسيقى من م (٤٢) : م (٤٨)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار النغمى استعرض فيها درجات المقام الأساسى راحة الأرواح في منطقة الجوابات بركوز تام على درجة أوج.

لحن الكوبليه الثانى من م (٤٩) : م (٦٤)

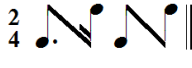
جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار النغمى استعرض فيها درجات المقام الأساسى راحة الأرواح في منطقة الجوابات بركوز تام على درجة أوج.

ثالثاً: تعليق الباحث

١. شكل تقديم العمل: يمثل العمل أغنية من انتاج شركة عمارة للإنتاج الفنى، تم عرضه لأول مرة في رمضان ٢٠١٨م.

٢. قالب وهيكل العمل: صيغ العمل في قالب الطقطوقة بهيكل يتكون من مذهب - ٢ كوبليه بألحان مختلفة- فاصل موسيقى بين الكوبليات.

٣. الأداء الغنائى: لـ "مصطفى أبو رواش" وهو من الأصوات التي اشتهرت بالإنشاد الدينى مؤخراً أدائه متقن في غناء منفرد للمذهب والكوبليات بمشاركة كورال (رجال- نساء) في إعادة المذهب وبعض الردود بين شطرات الكوبليات.

٤. كلمات الأغنية: بسيطة سهلة من الشعر الزجلي العامي المصري تعبر عن روح رمضان.
٥. التعبير بالحن عن الكلمات: تم توظيف الحن للتعبير عن دراما العمل، والجمل اللحنية بسيطة تميل إلى المدرسة القديمة في التطريب والسلطنة ومتماشية مع روح العصر الحالي في الغناء، وزمن العمل طويل.
٦. المقام وانتقالاته: صاغ الملحن العمل في مقام راحة أرواح في منطقة الجوابات، وبدون انتقالات مقامية.
٧. الإيقاع الداخلى والخارجى للعمل: استخدم الملحن تنويع على إيقاع أيوب  إيقاع أيوب للتعبير عن الحالة الروحية لشهر رمضان كذلك استخدم بعض الإيقاعات البسيطة بكافة أنواعها تقريباً إلى جانب استخدام الرباط الزمنى والتقسيمات الداخلية في حدود إيقاع السباعية.
٨. الآلات المستخدمة فرقة موسيقية كاملة مع أداء فردى لآلات (ناى - قانون).
٩. المصاحبة الحن موزع بالكامل مزيج من المونوفونية والبوليفونية.

النموذج الرابع: "رمضان في مصر" أداء المغنى "حسين الجسمى"

الكلمات:

مذهب رمضان في مصر حاجة ثانية والسر في التفاصيل
 رمضان في مصر غير الدنيا طعمه بطعم النيل
 كوبلية ١ في كل حنة بنتمشى فوانيس وزينة في الشارع
 صوت الأذان يدخل قلبك ونصلي تراويح في الجامع
 بالليل بتحلو القعدة طاولة ودومانا وكوتشينة
 والله زمان داحنا بقى لنا مدة بعيد عن بعضنا
 كوبلية ٢ في كل وش تلاقي ضحكة والناس بسيطة وفرحانة
 كل القلوب الخير فيها كل البيوت هنا عمرانها
 وده كان مسافر في الغربة وخذ إجازته هنا معنا
 رمضان تملي مقربنا اللمة دي كانت واحشانا

♩ = 150

بداية غناء المذهب

6

1.

11

2.

غناء الكوبليه الأول

16

20

24

29

غناء المذهب

34

غناء الكوبليه الثاني

39

43

47
Str. 


51
Str. 

56
Str. 

59
Str. 

الدراسة التحليلية للنموذج الرابع "رمضان في مصر" أداء المغنى "حسين الجسمي":
أولاً: البطاقة التعريفية للعمل

زمن العمل: ٢ دقيقة نوع التأليف: غنائى الكلمات: أمير طعيمة الملحن: إيهاب عبد الواحد
الموزع: على فتح الله القالب: طقطوقة المقام: الكرد عدد الموازير: ٦٢ مازورة

المساحة الصوتية:  بين درجتى النوا وجواب الحسينى.

ثانياً: التحليل الفني

المذهب من اناكروز م(١) : م(١١)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار النغمى استعرض فيها درجات جنس كرد مصور على
درجة الماهور بركوز تام على درجة الماهور.

الكوليه الأول من اناكروز م(١٢) : م(٢٨)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار النغمى والتتابع اللحنى الصاعد استعرض فيها درجات
جنس كرد مصور على درجة الماهور بركوز تام على درجة الماهور.

الكوليه الثانى من اناكروز م(٣٧) : م(٥٣)

تكرار للحن الكوليه الأول عدا بعض التنويع اللحنى والإيقاعى البسيط الغير جوهرى.

ثالثاً: تعليق الباحث

١. شكل تقديم العمل: يمثل العمل أغنية رمضان إعلانية لشركة أورانج لخدمات الهاتف المحمول، تم عرضه لأول مرة في رمضان ٢٠٢١م.
٢. قالب وهيكل العمل: صيغ في قالب الطقطوقة بهيكل يتكون من مذهب بدون مقدمة موسيقية - ٢ كويليه بلحن واحد مع التنويع البسيط في الكويليه الثانى.
٣. الأداء الغنائى: لـ "حسين الجسمى" من الأصوات العريضة القوية المعاصرة، إماراتى الجنسية محب لمصر له تأثير على محبيه من جمهور الناس فى الوطن العربى كله، أداءه متقن في غناء منفرد للمذهب والكويليات بدون كورال.
٤. كلمات الأغنية: بسيطة سهلة من الشعر الزجلى العامى المصرى تعبر عن روح رمضان.
٥. التعبير باللحن عن الكلمات: تم توظيف اللحن للتعبير عن دراما العمل، والجمل اللحنية بسيطة ومتماشية مع روح العصر الحالى في الغناء، وزمن العمل قصير كونه إعلان تليفزيونى.
٦. المقام وانتقالاته: صاغ الملحن العمل في مقام الكرد المصور على الماهور بدون انتقالات مقامية.
٧. الإيقاع الداخلى والخارجى للعمل: استخدم الملحن ضرب الدويك طوال العمل ليعبر عن البهجة والفرحة لقدم شهر رمضان، كذلك استخدم بعض الايقاعات البسيطة إلى جانب استخدام السينكوب والرباط الزمنى.
٨. استخدم الملحن فرقة موسيقية كاملة، والمصاحبة مونوفونية.
٩. تم تقديم العمل كأغنية في رمضان ولكن نافذة تقديمها فرضت صياغتها بأسلوب يتناسب مع تقديمها كإعلان ترويجي أكثر من إنها أغنية رمضانية.

النموذج الخامس: "رمضان جانا" أداء المغنى "ماهر زين"

الكلمات:

كويليه ١ فوانيس الحارة تنور تحكي عن ضيف جديد
يملاً قلبي أفراح ويخلى الدنيا عيد
مذهب رمضان جانا وفرحنا به بعد غيابه أهلا رمضان
(نص المذهب من غنّوا وقولوا شهر بطوله غنّوا وقولوا أهلا رمضان رمضان جانا
العمل القديم)

كوبليه ٢

وصوت الداعي فينا بيان بيندهنا في كل أذان
يقول حيّ على القرآن ويملاً قلوبنا بالإيمان
وترجع لمة الأحباب ونسمع دقة الأبواب
وسفرة حب تجمعنا تلم الشمل بعد غياب

♩ = 75 قانون

بداية غناء المطرب

6

4

6

6

7

بداية غناء المطرب المذهب

10

13

16

بداية غناء الكوبليه

5

7

5

19

6

6


الدراسة التحليلية للنموذج الخامس "رمضان جانا" أداء المغنى "ماهر زين"

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل

زمن العمل: ٢,٣٠ دقيقة نوع التأليف: غنائى الكلمات: حسين طنطاوى - أنور حسام

الملحن: محمود الشريف - أنور حسام الموزع: محمود عمار القالب: _____

المقام: العجم المصور على النوا عدد الموازير: ٣٢ مازورة

المساحة الصوتية:  بين درجتى البوساليك وجواب الماهور.

ثانياً: التحليل الفني

مدخل العمل: م(١) : م(٢)

جملة موسيقية قصيرة استعرض فيها درجات مقام كرد مصور على درجة الكوشت بأداء آلة القانون بركوز تام على درجة الكوشت.

افتتاحية غنائية من اناكروز م(٣) : م(٦)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التتابع اللحنى الهابط استعرض فيها درجات جنس عجم مصور على درجة النوا بركوز تام على درجة النوا.

المذهب من اناكروز م(٨) : م(١٦)

جملة موسيقية مأخوذة من مذهب أغنية "رمضان جانا" مع التنوع اللحني والإيقاعي البسيط يغلب عليها طابع التكرار النغمي والتتابع اللحني الهابط استعرض فيها درجات مقام عجم مصور على درجة النوا بركوز تام على درجة النوا.

الكوليه: م(١٧) : م(٢٦)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار النغمي والإيقاعي والتتابع اللحني الصاعد استعرض فيها درجات مقام عجم مصور على درجة النوا بركوز تام على درجة النوا.

ثالثاً: تعليق الباحث

١. **شكل تقديم العمل:** يمثل العمل أغنية من ألبوم "نور على نور" انتاج Awakening Music تم عرضها لأول مرة في رمضان ٢٠٢١م.
٢. **قالب وهيكل العمل:** صيغ على لحن مذهب أغنية "رمضان جانا" من ألحان محمود الشريف وغناء محمد عبد المطلب مع التنوع اللحني والإيقاعي البسيط أما باقي أجزاء العمل فصياغاته مستحدثة، وذلك بهيكل يتكون من (مدخل موسيقى - افتتاحية غنائية - كوليه واحد - مذهب).
٣. **الأداء الغنائي:** لـ "ماهر زين" وهو من الأصوات الشابة المعاصرة، أداءه متقن روحاني قدم أداءً منفرداً للافتتاحية الغنائية، المذهب والكوليه بدون كورال.
٤. **كلمات الأغنية:** بسيطة سهلة من الشعر الزجلي العامي المصري تم غناؤها باللهجة المصرية.
٥. **التعبير باللحن عن الكلمات:** الجمل اللحنية بسيطة معبرة عن الكلمات، ومتماشية مع روح العصر الحالي في الغناء، وزمن العمل قصير.
٦. **المقام وانتقالاته:** صاغ الملحن العمل في مقام العجم المصور على النوا بدون انتقالات مقامية.
٧. **الإيقاع الداخلي والخارجي للعمل:** استخدم الملحن إيقاع فوكس $\text{N}^{\circ} \text{N}^{\circ} \text{N}^{\circ} \text{N}^{\circ}$ في التمهيد لدخول لحن المذهب، ثم ضرب سمباطي $\text{N}^{\circ} \text{N}^{\circ} \text{N}^{\circ} \text{N}^{\circ}$ في الكوليه ليعبر عن الحالة الروحية لشهر رمضان، كذلك استخدم بعض الإيقاعات البسيطة والمركبة مثل الخماسية والسادسية والسباعية.
٨. استخدم الملحن فرقة موسيقية كاملة مع أداء فردي لآلات (قانون - ناى) في مدخل العمل.
٩. المصاحبة مزيج من المونوفونية والبوليفونية في كامل اللحن.

النموذج السادس: "رمضان كريم" أداء المغنى "تامر حسنى"

الكلمات:


مذهب شهر الخير وحب الغير قيام الليل صيام رمضان رمضان
شهر فيه يوم أفضل من كل الأيام رمضان رمضان
كوبلية ١
تفتح أبواب الجنة يغفر لذنوب الأمة
شهر الصبر والهمة رمضان رمضان
ونضع الزينة فرحاً أهلاً يا أعظم شهراً
نرجو أن تبقى دوماً رمضان رمضان
كوبلية ٢
رمضان رمضان رمضان رمضان
رمضان رمضان رمضان رمضان
كرمك الله وفضلك وأنزل فيك القرآن

The musical score is written for strings and vocal lines. It begins with a tempo marking of 85 and a 4/4 time signature. The score is divided into two parts, 'كوبلية ١' and 'كوبلية ٢'. The first part includes sections for 'عود' (Oud), 'إكسيليفون' (Xylophone), 'وتريات' (Wahls), and 'غناء المذهب' (Mazhab singing). The second part includes 'كورال' (Chorus), 'غناء الكوبليه' (Kobliya singing), and 'عود' (Oud). The score concludes with 'Fin.' and a double bar line.

الدراسة التحليلية للنموذج السادس "رمضان كريم" أداء المغنى "تامر حسنى":

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل

زمن العمل: ١,٤٠ دقيقة نوع التأليف: غنائى الكلمات: محمد مصطفى الملحن: محمود أنور
الموزع: محمد ياسر القالب: طقطوقة المقام: الكرد على البوساليك عدد الموازير: ٤٢ مازورة

المساحة الصوتية:  بين درجتى البوساليك وجواب الكردان.

ثانياً: التحليل الفني

مدخل العمل: م(١) : م(٥)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار استعرض فيها درجات طابع مقام عجم مصور على درجة النوا بأداء آلة العود ثم كرر نفس الجزء مرة أخرى لكن بأداء آلة الاكسليفون، ثم استعرض لدرجات جنس عجم مصور على النوا بركوز تام على درجة النوا.

المذهب: م(٦) : م(٨)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التتابع اللحنى الهابط من أداء المطرب، استعرض فيها درجات مقام الكرد المصور على درجة البوساليك بركوز تام على درجة البوساليك

الكوبليه: م(٩) : م(١٨)

جملة موسيقية يغلب عليها طابع التكرار النغمى التتابع اللحنى الصاعد من أداء المطرب، استعرض فيها درجات مقام الكرد المصور على درجة البوساليك بركوز تام على درجة البوساليك.

الختام: اناكروز م(٢٦) : م(٣٥)

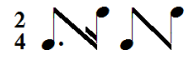
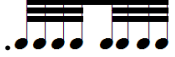
جملة موسيقية يغلب عليها طابع التتابع اللحنى الهابط من أداء المطرب، استعرض فيها درجات مقام الكرد المصور على درجة البوساليك في منطقة الجوابات بركوز مؤقت على درجة الماهور ثم قول المطرب بدون موسيقى "رمضان كريم" بركوز تام على درجة البوساليك.

ثالثاً: تعليق الباحث

١. شكل تقديم العمل: يمثل العمل فيديو كليب من إنتاج شركة "حسام حسنى".

٢. قالب وهيكل العمل: صيغ العمل في قالب الطقطوقة بهيكل يتكون من مدخل موسيقى- مذهب- كوبليه واحد- الختام.

٣. الأداء الغنائى: صوت رجالى، كورال أطفال (أولاد- بنات).

٤. كلمات الأغنية: بسيطة سهلة من الشعر الزجلي العامي تعبر عن روح رمضان إلى جانب استخدام حروف المد واللزيمات الموسيقية المتنوعة في أجزاء منه.
٥. التعبير باللحن عن الكلمات: الجمل اللحنية بسيطة ومعبرة عن الكلمات، ومتماشية مع روح العصر الحالي في الغناء، وزمن العمل قصير.
٦. المقام وانتقالاته: صاغ الملحن العمل في مقام الكرد المصور على البوساليك ليتناسب مع الطبقة الصوتية للمطرب والكورال بانتقال لمقام العجم على الدرجة الثالثة درجة النوا.
٧. الإيقاع الداخلي والخارجي للعمل: بدأ الملحن مدخل العمل بدون مصاحبة إيقاع ثم تنويع على ضرب أيوب  طول العمل ليعبر عن الحالة الروحية لشهر رمضان، كذلك استخدم بعض الإيقاعات البسيطة والتقسيمات الداخلية للإيقاعات في حدود إيقاع .
٨. استخدم الملحن فرقة موسيقية كاملة مع أداء فردي لآلة العود والاكسليفاون في مدخل العمل.
٩. المصاحبة مونوفونية.

نتائج البحث:

قام الباحث بالإجابة على أسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

س ١ ما أشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً؟

أجاب الباحث علي هذا السؤال في الإطار النظري للبحث من خلال جدول تم فيه عرض لأشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً اشتمل على (اسم العمل- نوع القالب- المقام الأساسي- اسم المؤدى- اسم مؤلف الكلمات- اسم الملحن).

س ٢ ما الخصائص الفنية للأغنية الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م؟

أجاب الباحث علي هذا السؤال في الإطار التطبيقي للبحث حيث توصل إلى الخصائص الفنية للأغنية الرمضانية من خلال الدراسة التحليلية لعينة مختارة منها والتي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م وهي على النحو التالي:

أولاً: القالب

ظهرت الأغنية الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م أغلبها في قالب الطقطوقة منها ما هو من **المرحلة الثانية** (لحن واحد للمذهب ولحن آخر للأغصان) كما في أغنية "رمضان نور" لـ "حماقى" بهيكل تكون من (مدخل للعمل موزع- مقدمة موسيقية كورالية- ٢ كوبليه بلحن واحد، بدأ فيه الغناء بالكوبليه وليس المذهب كالمعتاد)، أغنية "رمضان في مصر" لـ "حسين الجسمى" بهيكل تكون من (مذهب بدون مقدمة موسيقية- ٢ كوبليه بلحن واحد مع التنويع البسيط في الكوبليه الثانى)، أغنية "رمضان كريم" لـ "تامر حسنى" بهيكل تكون من (مدخل موسيقى- مذهب- كوبليه واحد- الختام)، ومنها ما هو من **المرحلة الثالثة** (لحن للمذهب ولحن لكل غصن مع الاهتمام بالمقدمات والزمات الموسيقية) كما في أغنية "رمضان كريم" لـ "حكيم" بهيكل تكون من (مقدمة موسيقية كورالية، مذهب يعاد بعد كل كوبليه، ٣ كوبليات مختلفة في اللحن)، أغنية "علقوا الزينة" لـ "مصطفى أبو رواش" بهيكل تكون من (مذهب- ٢ كوبليه بألحان مختلفة- فاصل موسيقى بين الكوبليات)، وأخيراً أغنية "رمضان جانا" لـ "ماهر زين" ليست طقطوقة ولكن لها هيكل بنائى تكون من (مدخل موسيقى- افتتاحية غنائية- كوبليه واحد- مذهب)،

ثانياً: اللحن

- ظهرت الأغنية الرمضانية التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م في مقامات مختلفة مثل مقام الراست، العجم، راحة أرواح، الكرد.
- الجمل اللحنية فيها بسيطة سهلة الحفظ يغلب عليها طابع التكرار النغمي والتتابع اللحني منها ما هو تقليدي مثل أغنية "رمضان كريم" لـ "حكيم"، أغنية "علقوا الزينة" لـ "مصطفى أبو رواش"، ومنها ما هو معاصر مثل أغنية "رمضان نور" لـ "حماقي"، أغنية "رمضان في مصر" لـ "حسين الجسمي"، أغنية "رمضان جانا" لـ "ماهر زين"، أغنية "رمضان كريم" لـ "تامر حسني".
- استحداث صياغات جديدة معتمدة على لحن قديم كما في أغنية "رمضان جانا" لـ "ماهر زين" حيث تم اقتباس لحن مذهب أغنية "رمضان جانا" من أداء محمد عبد المطلب وتلحين محمود الشريف مع التنوع اللحني والإيقاعي البسيط ليبدأ به عمل إبداعي جديد أما باقي أجزاء العمل فهي صياغات لحنية مستحدثة.
- اعتمد معظم الملحنين على المقام الواحد في العمل دون الانتقال إلى مقامات أخرى ما عدا أغنية "رمضان كريم" لـ "حكيم" حيث انتقل فيها عن طريق درجة الغماز إلى مقامات من قرابة الدرجة الأولى للمقام الأساسي مثل مقام السوزدلال، والنيرز، والسوزناك.
- استخدام الجمل الموسيقية التراثية المرتبطة بشهر رمضان مثل لحن "وحوي يا وحوي"، لحن "حالو يا حالو" في أغنية "رمضان كريم" للمغني "حكيم"
- هناك تنوع في اختيار عينة البحث من الأغاني الرمضانية الحديثة من حيث المقام المستخدم في صياغتها منها أعمال صيغت في مقامات شرقية كما في النموذج الأول أغنية "رمضان كريم" من ألحان "هاني فاروق" وأداء "حكيم"، والنموذج الثالث أغنية "علقوا الزينة" من ألحان "داليا عمارة" وأداء "مصطفى أبو رواش"، وهناك ما اعتمد في صياغته على الصياغة الغربية لدرجات المقامات كما في النموذج الثاني أغنية "رمضان نور" من أداء "محمد حماقي"، والنموذج الرابع أغنية "رمضان في مصر" من ألحان "إيهاب عبد الواحد" وأداء "حسين الجسمي"، والنموذج الخامس أغنية "رمضان جانا" من ألحان "محمود الشريف، أنور حسام" وأداء "ماهر زين"، وأخيراً النموذج السادس أغنية "رمضان كريم" من ألحان "محمود أنور" وأداء "تامر حسني"
- استخدم الملحنون المنطقة الصوتية الوسطى ومنطقة الجوابات فجاءت ملائمة للمطرب والكورال والآلات الموسيقية المستخدمة، مع المزج بين المونوفونية والبوليفونية.

- قصر مدة الألبان كونها إعلانات ترويجية صيغت بأسلوب يتناسب مع تقديمها كإعلان أكثر من إنها أغنية رمضان أو فيديو كليب مرتبط بفترة عرض على شاشات التلفزيون.

ثالثاً: الإيقاع

- استخدم الملحنون ضروب متعددة مثل (أيوب، المقسوم، الدويك، تنويع على أيوب، فوكس، ضرب سمباطى)، منها ما هو للتعبير عن الفرحة والبهجة ومنها ما هو للتعبير عن الروحانيات المرتبطة بشهر رمضان، كذلك استخدم بعض الإيقاعات البسيطة إلى جانب استخدام السينكوب والرباط الزمنى والتقسيمات داخلية للإيقاعات.

رابعاً: المؤدى

- تم توزيع الأدوار في جميع الأعمال بين المطرب والكورال بأنواعه بشكل منظم.
- مؤدوا نماذج العينة هم (حكيم، محمد حماقى، مصطفى أبو رواش، حسين الجسمى، ماهر زين، تامر حسنى).
- هناك تنوع في طريقة الأداء بحسب روح الأغنية فالأغاني الشعبية السريعة غلب على على طريقة أدائها محاولة إظهار الفرحة بالإضافة إلى استخدام الطريقة الشعبية في الأداء.

خامساً: شكل تقديم العمل

تم تقديم الأغنية الرمضانية الحديثة والتي انتشرت خلال الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م في أشكال جديدة تنوعت ما بين إعلانات مروجية لشركات خاصة أو مؤسسات خيرية كما في النموذج الرابع وهو أغنية "رمضان في مصر" من ألحان "إيهاب عبد الواحد" وأداء "حسين الجسمى"، والنموذج الثانى أغنية "رمضان نور" من أداء "محمد حماقى" أو تتر لمسلسل رمضانى كما في النموذج الأول أغنية "رمضان كريم" من ألحان "هاني فاروق" وأداء "حكيم"، أو أغنية كما في النموذج الثالث أغنية "علقوا الزينة" من ألحان "داليا عمارة" وأداء "مصطفى أبو رواش"، والنموذج الخامس أغنية "رمضان جانا" من ألحان "محمود الشريف، أنور حسام" وأداء "ماهر زين"، والنموذج السادس أغنية "رمضان كريم" من ألحان "محمود أنور" وأداء "تامر حسنى"

توصيات البحث:

١. الإهتمام بتعريف الطلاب خصائص الأعمال الغنائية الجديدة ومقارنتها بالقديم.
٢. حث الطلاب على تلحين أغاني جديدة تتناسب مع روح العصر مع الحفاظ على مقومات العمل الفني الجيد.

المراجع:

١. أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي"، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، القاهرة، ١٩٩٢م.
٢. أحمد محمد الجوهري: "الموسيقى التصويرية عند عمار الشريعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٧م.
٣. أمانى محمود عارف: "الأغنية الرمضانية الزجلية الموروثة في مصر"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ١٧، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٨م.
٤. طارق صلاح هاشم: "الأغنية الرمضانية وإيقاع الروح المصرية"، المجلة، العدد ٢٧، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٢م.
٥. عبير نمر إبراهيم: "تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاه من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٤٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٠م.
٦. لندا فتح الله- إيزيس فتح الله- عبدالمنعم عرفة: الموسيقى العربية (أصول المقامات والإيقاعات وغناء النغمات)، دار الكتاب الحديث، القاهرة ١٩٩٤م.
٧. <https://www.youm7.com/story/2021/5/8>

ملخص البحث:

أسلوب صياغة الأغنية الرمضانية في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م

شهر رمضان بمصر له طعم خاص يتألق كل عام بروحانية المصريين الاستثنائية، ويتجلى في كل مكان فتنزين له الشوارع والحارات والقرى والنجوع، وتختلط فيه العادات المصرية الأصيلة بالكرم بالتهجد بالصلاة بقرأة القرآن بفنون الشعب التلقائية بالتواشيح بالتضامن الاجتماعي بترديد الأغاني الرمضانية التي هي فن أصيل تمتد جذوره التاريخية إلى الدولة الفاطمية التي شهدت ظهور أغنية "وحي يا وحي .. إياحه"، حيث كان الأطفال ينشدونها طوال شهر رمضان، ولا يزالوا يتوارثونها ويرددونها جيلاً بعد جيل، كجزء لا يتجزأ من الحالة الرمضانية.

تميزت الأغنية الرمضانية قديماً بأن الكلمة فيها زجلية عامية تمثل أقوال وأفعال لعادات وتقاليد الشهر الكريم وظيفتها توجيه سلوك الفرد وأفكاره ومعتقداته، أما ألحانها فتجمع بين التطريب والتعبير بحيث توظف الأفكار اللحنية لخدمة الكلمات والتعبير عنها، غناها العديد من المطربين القادرين في وسائل الإعلام السمعية والبصرية، أما الأغنية الرمضانية حديثاً والتي انتشرت خلال الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م فقد تم تقديمها في أشكال جديدة تنوعت ما بين إعلانات مروجية لشركات خاصة أو مؤسسات خيرية أو تتر لمسلسل رمضاني أو أنشودة أو فاصل غنائي بين برامج بعض القنوات الفضائية، ومن ذلك نلاحظ اختلاف شكل وأهداف التقديم لها قديماً عن حديثاً **مما دعى الباحث للتفكير** في القيام بالرصد العلمي للأغنية الرمضانية الحديثة التي قدمت على الساحة الفنية الموسيقية الغنائية في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م، للوقوف على أهم التغيرات التي طرأت عليها، وما فيها من سلبيات وإيجابيات.

ينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول نظري ويشتمل على: (الدراسات السابقة- عرض لأشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً- نبذة عن بعض ملحني الأغاني الرمضانية الحديثة في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م).

الجزء الثاني تطبيقي ويشتمل على: (عرض لعينة البحث من الأغاني الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧ : ٢٠٢٢م والدراسة التحليلية لها لتحديد خصائصها الفنية- نتائج البحث وتحليلها والتوصيات- قائمة المراجع وملخص البحث).

الكلمات المفتاحية: (الأغنية الرمضانية، أسلوب تلحين، خصائص فنية)

Abstract:
**The method of drafting the Ramadan song in the period from 2017
to 2022 AD**

The month of Ramadan in Egypt has a special taste that shines every year with the exceptional spirituality of the Egyptians. To the Fatimid state, which witnessed the emergence of the song "Wahawi Ya Wahawi.. Eyaha", where children used to sing it throughout the month of Ramadan, and they are still inheriting it and chanting it generation after generation, as an integral part of the Ramadan situation.

In the past, the Ramadan song was distinguished by the fact that the word contains a colloquial rhyme, representing sayings and actions of the customs and traditions of the holy month, whose function is to guide the behavior of the individual, his thoughts and beliefs. The new Ramadan song, which spread during the period from 2017 to 2022 AD, was presented in new forms that varied between advertisements promoted for private companies or charitable institutions, or titers for a Ramadan series, or a chant or a lyrical break between the programs of some satellite channels, and from this we note the difference in the form and objectives of submission to them. Old and new, which prompted the researcher to think about doing a scientific monitoring of the modern Ramadan song that was presented on the artistic musical scene in the period from 2017 to 2022 AD, to find out the most important changes that occurred to it, and the negatives and positives it contains.

Research is divided into two parts:

The first part includes theoretical: (previous studies - A presentation of the most famous Ramadan songs that were composed, old and new - some composers of modern Ramadan songs from 2017 to 2022 AD).

The Second Part includes application: (Presentation of the research sample of the modern Ramadan songs that were composed in the period from 2017 to 2022 AD and the analytical study of them to determine their technical characteristics - Search results, analysis and recommendations - A list of references and a summary of the research and research supplements).